

المحاضرة الرابعة:

أهم الاسهامات في الفكر التنظيمي

حسب التسلسل الزمني

هنري فايول

هنري فايول:

واحد من أشهر رواد المدرسة الكلاسيكية، إداري ومهندس متميز عمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص (1841-1925). ولد بتركيا في مدينة اسطنبول وهو خريج مدرسة المناجم بمدينة سانتيتيان . وقد شغل منصب مدير للمؤسسة لمدة 30 عاما. وكان قد أصدر كتابه الشهير " الإدارة الصناعية والعامة" سنة 1916. لقد اقترن اسم هنري فايول بالتنظيم الإداري للشغل أو نظرية التقسيمات الإدارية. لقد اعتبر فايول أن مدراء عصره لهم تكوين تقني فقط وتنقصهم مبادئ التدبير لذلك كان شغله الشاغل الارتقاء بمبادئ التنظيم العلمي للعمل. قسم هنري فايول المؤسسة إلى ستة وظائف أساسية ولكل وظيفة جزء من النشاط ولازال هذا التقسيم معمولاً به إلى يومنا هذا مع بعض التغييرات ، وتتمثل في :

- الأنشطة الفنية (الإنتاج والتصنيع).

- الأنشطة التجارية (البيع والشراء).

- الأنشطة المالية (البحث عن رأس المال).

- أنشطة الضمان والوقاية (حماية الممتلكات والأشخاص).

- أنشطة المحاسبة (الإحصاء).

- الأنشطة الإدارية التي تظهر القدرات الأساسية للمسؤولين على التنظيم وهي أنشطة

يزداد حجمها كلما تصاعدنا في التسلسل الهرمي. تتمثل هذه النشاطات حسب فايول في

التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة.

✓ مبادئ الإدارة حسب فايول: صاغ فايول أربعة عشر مبدأ إداريا وأكد على أهمية

توافرها وتطورها وفق متطلبات الإدارية والفنية وتجنب اعتبارها ثابتة لا تتغير وهي:

- تقسيم العمل.

- الصلاحية والمسؤولية.

- التدريب على النظام.
- وحدة إصدارالأوامر.
- وحدة التوجيه.
- خضوع المصلحة الشخصية للمصلحة العامة.
- مكافأة الأفراد.
- المركزية.
- التسلسل الهرمي.
- التركيب والنظام (تركيب وتنسيق الأشخاص والأشياء).
- الإنصاف والمساواة.
- تباين الأفراد في العمل.
- المبادرة.
- روح التعاون.

✓ تقييم نظرية التقسيمات الإدارية لفايول:

- تعرضت نظرية المبادئ الإدارية لهنري فايول لعدة انتقادات نذكر منها ما يلي:
- تجاهل فايول لبعض النشاطات الهامة في التنظيمات الحديثة مثل البحث والتطوير.
 - بعض هذه المبادئ لا يمكن وضعها موضع التنفيذ إذ لا يوجد لها محددات دقيقة مثل التخصص ووحدة الأمر.
 - عرفت أفكار هنري فايول تراجعاً نسبياً بعد وفاته عام 1925 ويرجع الفضل في إعادة بعثها إلى الباحث البريطاني إرويك الذي أعاد بعث أفكار هنري فايول ونشرها في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أصبح فايول يعتبر من رواد المدرسة الكلاسيكية وتلازم اسمه و أعماله مع اسم فريدريك تايلور وأعماله.